

تفسير السعدي

أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ

{ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ } أي: أو منعهم من اتباع الحق، أن رسولهم محمدا

صلى الله عليه وسلم، غير معروف عندهم، فهم منكرون له؟ يقولون: لا نعرفه، ولا نعرف

صدقه، دعونا حتى ننظر حاله ونسأل عنه من له به خبرة، أي: لم يكن الأمر كذلك، فإنهم

يعرفون الرسول صلى الله عليه وسلم معرفة تامة، صغيروهم وكبرهم يعرفون منه كل خلق

جميل، ويعرفون صدقه وأمانته، حتى كانوا يسمونه قبل البعثة " الأمين " فلم لا يصدقونه،

حين جاءهم بالحق العظيم، والصدق المبين؟.